تيغريس يفاجئ بالميراس ويبلغ النهائي في مونديال الأندية في قطر

أحدث تيغريس أونال المكسيكي مفاجأة من العيار الثقيل بفوزه الأحد على بالميراس البرازيلي 1-صفر في نصف النهائي الأول لكأس العالم للأندية على استاد المدينة التعليمية أحد ملاعب مونديال قطر 2022، ليكون أول فريق من دول كونكاكاف يبلغ نهائي البطولة تاريخياً.

وضرب النمور موعداً في المباراة النهائية المقررة الخميس على الاستاد نفسه مع الفائز من نصف النهائي الثاني الذي يجمع بايرن ميونخ الألماني مع الأهلي المصري الاثنين، فيما يلتقي بالميراس مع الخاسر في تلك المباراة لتحديد المركز الثالث.

وأعاد بطل الكونكاكاف كتابة تاريخ مشاركات الفرق المكسيكية في "الموندياليتو" بالوصول الى العرض الأخير للبطولة للمرة الأولى، ذلك أن المركز الثالث كان أفضل ما حققته فرق مونتيري 2012 و2019 وباتشوكا 2017 ونيكاكسا 2000.

ويدين تيغريس بفوزه للفرنسي اندريه- بيار جينياك صاحب هدف المباراة الوحيد من ركلة جزاء (54)،

ليكون الهداف المخضرم صاحب أهداف فريقه الثلاث في البطولة، بعدما سجل هدفي الفوز على أولسان هيونداي الكوري الجنوبي في الدور الثاني.

وقدم الفريق المكسيكي عرضاً راقياً طيلة فرات المباراة، وكان الطرف الأفضل بعدما هدد مرمى حارس بالميراس والمنتخب البرازيلي ويفرتون بيريرا الذي حرم تيغريس من التسجيل في مناسبات عدة خصوصاً في الشوط الأول.

وكسب المهاجم البراغوياني كارلوس غونزالس ركلة جزاء مطلع الشوط الثاني إثر اعتراض له من المدافع البرازيلي لوان غارسيا، لينبري الخبير جينياك للركلة بنجاح واضعاً تيغريس في المقدمة (54).

ورغم الصحوة التي أظهرها الفريق البرازيلي عقب سلسلة من التغيرات التي أجراها المدرب البرتغالي أبيل فيريرا، حافظ فريق المدرب ريكاردو فيرتي على الانتصار الثمين حتى النهاية ليحقق المفاجأة بإقصاء بطل كوبا ليبرتادوريس.

واعتبر فيريرا أن ركلة الجزاء التي منحها الحكم لتغيريس غير مستحقة.

وقال في مؤتمر صحافي "الحكم أعطاهم ركلة الجزاء بحيلة ربما تتبع في كرة السلة. لا أبرر الخسارة، لكن تلك هي الحقيقة. أعترف أنهم كانوا أفضل منا قليلاً في بعض الفترات، دافعوا بشكل جيد وكانوا خطرين في الهجوم".

وأضاف "لا أعتبر فوز تيغريس مفاجأة، لقد كنت أعرف أنهم فريق جيد وقلت ذلك قبل المباراة (...) لكن ركلة الجزاء منحتهم الدوافع للمضي قدما نحو خطف الفوز والتأهل".

- الدحيل خامساً -

==========

وأنهى نادي الدحيل القطري مشاركته الأولى في مونديال الأندية في المركز الخامس، بعد فوزه على أولسان هيونداي الكوري الجنوبي 1-3 في مباراة ترتيبية أقيمت على استاد أحمد بن علي أحد ملاعب

مونديال قطر 2022.

وفشل ممثلا قارة آسيا في بلوغ الدور نصف النهائي بعد سقوط الدحيل صاحب الضيافة أمام الأهلي المصري صفر-1 في ربع النهائي، في حين خسر بطل القارة الصفراء أمام تيغريس أونال المكسيكي بطل الكونكاكاف 2-1 الخميس.

وفرض الدحيل سيطرة كبيرة على مجريات الشوط الأول، وسجل هدفا مبكراً عبر البلجيكي ادميلسون جونيور (4)، بيد أن الحكمة البرازيلية إدينا ألفيس التي تعتبر أول سيدة تقود مباراة للرجال في مسابقة ينظمها الاتحاد الدولي لكرة القدم، ألغت الهدف بعد راية من المساعدة الثانية الأرجنتيتية ماريانا دي ألميدا، علماً بأن الطاقم يضم المساعدة البرازيلية نيوزا باك.

وواصل الدحيل هجومه الضاغط الذي أثمر عن هدف سبق سجله إدميلسون بعد تسديدة متقنة من خارج المنطقة أسكنها الزاوية اليمنى لمرمى حارس أولسان (21).

ورغم ردة الفعل التي أظهرها الفريق الكوري الجنوبي مطلع الشوط الثاني، ما مكن أفضل لاعب في دوري أبطال آسيا يون بيت-غرام من تسجيل هدف التعادل (62)، غير أن الدحيل استعاد الأسبقية سريعاً عندما قدم البرازيلي دودو تمريرة رائعة للبديل محمّد مونتاري لاعب المنتخب القطري السابق، أطلقها قوية مسجلاً الهدف الثاني (66).

وأضاف الدولي القطري المعز علي الهدف الثالث (82) بعد عمل فردي رائع وانفراده بالحارس، مؤكداً فوز فريقه الذي عوض بعضاً من خيبة أمل الخروج من ربع النهائي في الظهور الأول لبطل الدوري القطري في المونديال.

وأبدى الفرنسي صبري لموشي مدرب الدحيل رضاه عن المركز الخامس، وقال في مؤتمر صحافي عقب المباراة "راضون عن أداء الفريق في المباراتين وفخور بما قدمه اللاعبون في المباراة الثانية".

وأضاف "سعيد جداً بالفوز على بطل آسيا، لقد تفوقنا وسيطرنا على المجريات وسجلنا الأهداف (...) الفوز كان مهماً جدا بالنسبة لنا خصوصاً بعد الخسارة غير المستحقة أمام الأهلي المصري".

أما مدرب أولسان هونغ ميونغ-بو، فعزا ظهور فريقه المتواضع في البطولة إلى ضعف في النواحي

البدنية، قائلاً "عانينا مشاكل واضحة في الجاهزية البدنية جراء قصر فترة التحضير، وكان بالإمكان أن نقدم مستوى أفضل".